

بحار الأنوار

[28] فإني أفعل إنشاء الله، فانصرف الذئب فقيل: ما شأن الذئب؟ فقال: أتاني وقال: زوجتي عسر عليها ولادتها فأغثني وأغثها بأن تدعو بتخليصها، ولك الله علي أن لا أتعرض أنا ولا شيء من نسلي لاحد من شيعتك، ففعلت (1). ايضاح: الذئب الامعط: الذي قد تساقط شعره، والاعبس إما مأخوذ من عبوس الوجه، كناية عن غيظه وغيظه، أو من العبس بالتحريك و [هو] ما يتعلق في أذناب الابل من أبوالها وأبعارها فيجف عليها، يقال: أعبست الابل أي صار ذا عيس. 16 - يج: إن علي بن الحسين عليه السلام قال: رأيت في النوم كأنني اتيت بقعب لبن فشربته فأصبحت من غد فجاشت نفسي فتقيأت لبنا قليلا ومالي به عهد منذ حين ومنذ أيام (2). 17 - يج: إن أبا بصير قال: حدثني الباقر أن علي بن الحسين عليهما السلام قال: رأيت الشيطان في النوم فواثبني فرفعت يدي فكسرت أنفه فأصحبت وأنا على ثوبي كرش دم (3). 18 - يج: روي أن يدي رجل وامرأة التصقتا على الحجر وهما في الطواف وجهد كل أحد على نزعهما فلم يقدر، فقال الناس: اقطعوهما، وبينما هم كذلك إذ دخل زين العابدين عليه السلام وقد ازدحم الناس ففرجوا له، فتقدم ووضع يده عليهما فانحلتا وافترقتا (4). 19 - يج: روي أن الحجاج بن يوسف كتب إلى عبد الملك بن مروان إن أردت أن يثبت ملكك فاقتل علي بن الحسين عليه السلام فكتب عبد الملك إليه: أما بعد فجنبني دماء بني هاشم واحقنها فاني رأيت آل أبي سفيان لما أولعوا فيها لم يلبثوا إلى أن أزال الله الملك عنهم، وبعث بالكتاب سرا أيضا فكتب علي بن الحسين عليه السلام إلى _____ (1) الخرائج والجرائج ص 228. (2) المصدر نفسه. (3 و 4) لم نعثر عليهما في مظانهما رغم الفحص عنهما.